

كيد اليهود للمسلمين | درس نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

هذا هو الدرس الحادي عشر من الدروس المستفادة من صحيح السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلة والسلام. وفي هذا الدرس وما يليه نتعرض لثالث الاشياء التي عمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم - 00:00:00

اليها وهو وهو يكون الدولة الاسلامية الناشئة في المدينة المنورة فقد بدأ بتوطيد العلاقة بين افراد هذه الامة وبين الله عز وجل ببناء المسجد ثم وف العلاقه بين افرادها بالتآخي الذي صنعه بين المهاجرين والانصار - 00:00:30

بقي الشيء الثالث وهو علاقه المسلمين بالذين لا يدينون دين الحق من اهل الكتاب ومن اهل الاوثان عندما ظهر الاسلام في مكة لم يكن هناك الا عدو واحد ظاهر وهم اهل الاوثان. فقط. وكانت عداوتهم ظاهرة - 00:01:00

سافرة فلما قدر الله عز وجل عليهم ان يذهبوا الى المدينة المنورة ظهر صنف ثالث لم يكن اذ ذاك بمكة. وهم المنافقون. لم يكن في مكة مناسب انما ظهر النفاق في المدينة وكانت له اسباب كانت لظهوره اسباب - 00:01:30

ولكن في المدينة المنورة ظهر عدو جديد هو عدو قديم لكن عداوته ايضا ظهرت. وهم اليهود. فصار الاسلام محاطا في المدينة المنورة بثلاثة بثلاثة من اعدائه. المشركون الذين كانوا يسكنون اصلا في مكة ولهم اذیال في المدينة. ثم اليهود ثم هذا الصنف الجديد - 00:02:00

وهم المنافقون وسورة البقرة سورة مدنية. وتسمى ايضا فاضحة اي التي فضحت اليهود والمنافقين. في مطلع هذه السورة المباركة تجد او صاف هؤلاء الثلاثة المؤمنين والكافرين والمنافقين. وصف الله عز وجل المؤمنون - 00:02:40

في اربعة ايات اربع ايات ووصف الكافرين في ايتين ووصف المنافقين في ثلاث عشرة اية لانه صنف جديد. شديد الدهاء والمس. اعلم انك لا تؤتي من عدوك بقدر ما تؤتي من يدعى انه صديقك وهو ليس كذلك. ان النفاق - 00:03:10

امر وامضي من السيف على رقاب الامم. وتنظر الى هلاك اية امة تجد ان النفاق لعب دورا كبيرا جدا في هلاكها. وقد حكم الله عز وجل ان المنافقين ليسوا بمؤمنين ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين - 00:03:40

ممن يخادعون الله والذين امنوا؟ فالعجب ان بعض المسلمين يقول ان المنافقين مؤمنون والمنافقون الذين حكم الله عز وجل على كفرهم هم الذين كانوا ينافقون نفاق عقيدة. وهم الذين قال الله عز وجل فيهم ان - 00:04:10

منافقين في الدرس الاسفل من النار. فالنفاق قسمان نفاق عمل ونفاق علم واعتقاد فالذى ينافق نفاق اعتقاد هو كافر. بل هو اشر من الكافر وهو الذي قال الله عز وجل فيه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار اي دون الكفرة بدرجة او بدركتين - 00:04:40

الى ما شاء الله عز وجل الذي ينافق بخلاف الذي ينافق نفاق العمل فالذين كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانوا ينافقون نفاق اعتقاد ما الداعي لظهور هذه الفئة الجديدة؟ معلوم ان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة - 00:05:10

ودعا كل من كان حولها ومن كان فيها اي سالمهم يسالمهم لانه لا قبل له بهم. وادعهم. حتى موقعة بدر فبدأ النفاق يظهر لان القوة الاسلامية بدأت ايضا تظهر. لماذا يسر المنافق - 00:05:40

لقوة خصمها. فما ظهر النفاق الا بقوه الدولة الاسلامية بعد موقعة بدر. لان ان موقعة بدر فصلت في الامور فصلا تاما. ورفعت المسلمين رفعا عظيما ما كانوا يتوقعونه. فبدأ منافقون على رأسهم عبدالله بن ابي بن سلول بدأ يوادع وينافق ويظهر بخلاف ما يبطن - 00:06:10

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعرف ذلك منهم. لكنه علم الناس ان الحكم انما يكون بالظاهر وحتى لا يقتات الناس على الله عز وجل فيحكموها على العباد بما يظنون في قلوبهم. النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم المنافقين. لا سيما بعد - 00:06:40 غزوة تبوك التي تختلف فيها اكتر من ثمانين من المنافقين. يقولون ان بيوت عورة وما هي بعورة. صاروا يعتذرون بشتى الاعتذارات حتى لا يخرجوا في هذه الغزوة بسبب شدة الحر - 00:07:10

فما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك جاء المعدرون يعتذرون الى النبي عليه الصلاة والسلام برغم انه كان يستشعر نفاقهم وكذبهم الا انه قبل منهم علانيتهم. ووكل سرائرهم - 00:07:30 الى الله عز وجل وما يدلنا على انه كان يعرف ان هؤلاء من المنافقين لما جاء كعب بن مالك وقال يا رسول الله والله ما كان لي من عذر. وما جمعت قط بين راحلتين كما جمعتهما في - 00:07:50

في هذه الغزوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم له اما هذا فصدق. ايه معنى هذا الكلام معناه ان الثمانين الذين اعتذروا قبل ذلك كذبوا عليهم. ومع ذلك قبل علانيتهم واستغفر لهم - 00:08:10 اما هذا فصدق فقم حتى يحكم الله فيه. فكان يعرفهما لكنه ما يستطيع ان يقول لرجل جاء وقال انا امنت يقول له لا انت كاذب انت تضرر بخلاف ما تقول. ان هذا يجرأ - 00:08:30

العبادة بعده على ان يحكموا على ما في قلوب العباد. وهذا خطير جدا. اه لو ان هذا الباب فتح لفتح به شر مستطير لا يعلمه الا الله. لا يجوز للقاضي او للحاكم ان - 00:08:50

بخلاف ما يسمع من لسان المتهم الا ان كان عنده قرينة قوية تدل على كذبه. اما ان على ما في قلبه او يقول لا انت تضرر بخلاف ما تقول بغير حجة ناهضة فهذا بلا شك نهى عنه النبي - 00:09:10

صلى الله عليه وسلم وجميع انباء الله عز وجل انما يحكمون بالظاهر. الم ترى الى اسامه بن زيد لما كان في غزوة من الغزوات كما روى البخاري في صحيحه واذا به يرى رجلا من - 00:09:30 امامه فعلاه بسيفه. فقال الرجل اشهد ان لا الله الا الله فما تركه اسامه وقتلته له. فلما ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ذلك. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:09:50

مستنكرة عليه اقتلته بعدما قال لا الله الا الله؟ قال يا رسول الله قالها تقية. قالها خوفا من القتل قال هلا شققت عن قلبه؟ اقتلته بعد ان قالها؟ قال اسامه فما زال يكررها - 00:10:10

وحتى وددت اني لو لم اكن اسلمت الا حين ذاك. في موقف ترجح لاسامة ان هذا الرجل كاذب. وهو في موقف قتال وخرج ضد المسلمين. فلما بالسيف قال لا الله الا الله. فيترجح لدى اسامه ان هذا الرجل كاذب. وانه يريد ان ينجو من القتل بهذه الكلمة - 00:10:30

فما عذره وقد يكون اسامه معذورا. لان الظروف والملابسات المحيطة بهذا الرجل ادته الى هذا الفعل ولكن النبي عليه الصلاة والسلام شدد عليه جدا وهو يقول له اقتلته بعدما قالها - 00:11:00

هذا يدلنا على ان الاصل هو الحكم بالظاهر واننا نقبل علانية الرجل. وان كان كاذبا في الباطن حتى نعلم علما يقينيا انه كاذب. فان دماءبني ادم معصومة لا تهلك - 00:11:20

الا يقين. ولذلك لما قال النبي عليه الصلاة والسلام ادروا الحدود بالشبهات كان يرشد الى هذا انه لو اشتبهت بان هذا الرجل لابس الحد او لم يلبسه اعتبار انه لم يلبس الحد. اذا وقعت للقاضي شبهة فلا يحل دم المسلم - 00:11:40

شبهة انما يهدى دمه بيقين. فلذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ان المنافقين كاذبون. ومع ذلك ما احل دماءهم. حتى الا يتجرأ من يأتي بعده مع كونه عليه الصلاة والسلام المتكلم من السماء. فهذا الصنف - 00:12:10

الذى ظهر في المدينة المنورة ظهر بسبب قوة الدولة وشوكتها. ولكمان الامررين من وراء هذا الصنف. الصنف الذى ينافق نفاق اعتقاد اما الصنف الاخر الذى ينافق نفاق عمل فهو كثير جدا. وهو الذى ابتهل - 00:12:40

به لا سيما في زماننا هذا نفاق العمل والله اعلم قد يكون هناك الذين ينافقون نفاق الكفر ولكن ما امرنا ان نشق عن بطن احد.

نفاق العمل مثل قوله صلى الله عليه واله وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب - 00:13:10

واما وعد اخلف واذا اؤتمن خان. والحديث الاخر حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال

اربع من كن فيه كان منافقا خالصا وفي رواية كان كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعوها. من اذا خاصم - 00:13:40

واما عاهد غدر واذا حدث كذب واذا اؤتمن خان النفاق نفاق العمل دركات كما ان الایمان يزيد وينقص والكفر ايضا حركات كذلك

النفاق دركات. فالذي يحدث ثم يكذب مرة او مرتين - 00:14:10

لا يعتبر داخلا تحت هذا الحديث. لأن كلمة من اذا اذا التي تدل على الاستمرار. وان هذا من دأبه وانه كلما حدث كذب. فاما هنا بمعنى

كلما اي ان هذا صار شعارا له كلما حدث كذب وكلما وعد اخلق وكلما - 00:14:40

خان وكلما خاصم فجر وكلما عاهد غدر هذا هو الذي يطلق عليه اسم المنافق اما الذي يخالف مرة مرتين او يكذب مرة مرتين ولم يكن

له ذلك بخلق فهذا لا يدخل تحت الحديث. يدل - 00:15:10

على ذلك ان في بعض طرق الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام علق هذا الوصف بالذي ينوي ان يحد ان ينوي ان يكذب اذا حدث.

وينوي ان يخالف اذا وعد. اما اذا وعد ثم جاء - 00:15:30

امر خارج عن ارادته ومكتنته فهذا لا يدخل تحت نفاق العمل. فهوئاء المنافقون الذين ملؤوا الدولة الاسلامية في المدينة المنورة كان

لهم شأن عظيم جدا كما ستعلمون لا سيما في الغزوات - 00:15:50

وقد قال الله عز وجل في بعضهم لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبابا. ولا وضعوا خالكم ببغونكم فتنة وفيكم سماعون لهم. في هذه

الغزوة الله تبارك وتعالى ثبت او لئك عن الخروج - 00:16:10

لان خروجهم كان في مضره عظيمة. اما لماذا بدأ الله؟ لماذا وصف الله عز وجل الكافرين ان في ايتين فقط من مطلع سورة البقرة لان

لانه عز وجل لما بالمؤمنين ثنى بالكافرين. انما يذكر الشيء ثم يذكر ضده. ثم الحق المنافقين بالكافرين. يعني انت - 00:16:30

لو تلاحظ الترتيب في السورة تراه بدأ بالمؤمنين لانهم اهل ان يبدأ بهم. ثم ثنى بالكافرين الذين لا اختلاف عند المؤمنين في كفرهم

ثم سلس بالذين يتصور بعض المسلمين انهم من المؤمنين - 00:17:00

الحقهم بالكافرين. فهذا الصنف الذي يتزدد فيه النظر اهو مسلم ام هو كافر؟ ذكره بعد الكافرين والحقيقة بهم ترجحا لکفرهم. فهوئاء

هم الذين ينافقون نفاق العمل وجلهم من اليهود. جل هوئاء المنافقين من اليهود. لأنهم حسدوا النبي صلى الله عليه - 00:17:20

والله وسلم وبغوا عليه وكذبوا عليه. ولا ادل من اول واقعة حدثت قبل ان يبني النبي صلى الله عليه وسلم المسجد يعني كما تقدمت

الدروس ان ان الانصار كانوا كل يوم يخرجون الى اوائل المدينة ينتظرون مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبہ من مكة -

00:17:50

فكانوا كل يوم ينتظرون حتى الظهيرة ثم ينقلبوا الى بيوتهم. اول من رأى النبي عليه الصلاة والسلام قادم رجل من اليهود حبر من

احبارهم. لما رأه عليه الصلاة والسلام يزول به السراب لانه كان لابس لباس ابيض. صرخ باعلى - 00:18:20

صوته وقال هذا جدكم ايها العرب. فخرج المسلمين اليه ثائرون بالسلاح. اول فالموقف هدف بعدما وطأت اقدام النبي صلى الله عليه

وسلم المدينة مع هوئاء اليهود يقصه لنا عبدالله بن سلام حبر اليهود الاكبر. وكان يعمل في نخل اذ سمع بمقدم النبي عليه الصلاة -

00:18:40

الصلاه والسلام قال فجئته فاول ما نظرت الى وجهه عرفت انه ليس بوجهي كذاب فسألته عن مسائل فاجابه النبي صلى الله عليه واله

وسلم بها. فاسلم عبدالله بن سلام وقال يا رسول الله - 00:19:10

ان اليهود قوم بهت. اي يكذبون ويختسرون. وانهم اذا علموا باسلامي بهتوني ما ليس تحية فادعوهم وسلمهم عنى وانا مختبئ في هذه

الدار. يعني في حجرة او خلف ستار فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى اليهود فلما دخلوا عليه قال - 00:19:39

يا عشر يهود اتقوا الله. فانكم تعلمون اني رسول الله حقا. قالوا ما نعلم. ثلاثا فقال لهم ما عبدالله بن سلام فيكم؟ اي ما منزلته؟ قالوا

هذا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا - 00:20:09

وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا. فقال لهم ارأيتم ان اسلم؟ قالوا حاشا لله ان يسلم او قالوا او في رواية قالوا معاذ الله ان يفعل ذلك.
فقال اخرج يا عبدالله - 00:20:29

خرج من وراء الحائط وهو يقول لهم اتقوا الله فانكم تعلمون انه رسول الله حقا. قالوا له كذبت شرنا وابن شرنا. ثم خرجوا كان هذا
اول موقف لليهود مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبل ان يبني المسجد - 00:20:49

يكذبون يفتررون اتقوا الله يا معاشر اليهود فانكم تعلمون اني رسول الله حقا يقولون ما نعلم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى
اليهود فلما دخلوا عليه قال يا معاشر اليهود اتقوا الله فانكم تعلمون - 00:21:09

اني رسول الله حقا. قالوا ما نعلم. ثلثا فقال لهم ما عبده الله بن سلام في اي ما منزلته؟ قالوا هذا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن
سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا فقال لهم ارأيتم ان اسلم؟ قالوا حاشا لله ان يسلم. او قالوا او في رواية قالوا معاذ الله - 00:21:31
لن يفعل ذلك. فقال اخرج يا عبدالله. فخرج من وراء الحائط وهو يقول لهم اتقوا الله فانكم تعلمون انه رسول الله حقا. قالوا له كذبت
شرنا وابن شرنا. ثم خرجوا - 00:22:01

كان هذا اول موقف لليهود مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبل ان يبني المسجد. يكذبون يفتررون اتقوا الله يا معاشر اليهود فانكم
تعلمون اني رسول الله حقا. يقولون ما نعلم وهم يكذبون. لان الله - 00:22:21

الله عز وجل قال الذين اتيتهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. ليس هناك رجل يتوه عن ولده فكما انهم يعرفون ابائهم فهم
يعرفون صفتة عليه الصلاة والسلام. جحوده فكان لهم معه دور عظيم جدا. ونكل بهم بعد ذلك اشد التنكيل - 00:22:41

كيف لا وهم الذين افتروا حتى على رب العزة وتاريخهم مع نبيهم بل مع ابائهم عن تاريخ معروف تاريخ معروف على رأس هؤلاء
موسى عليه السلام اننا سنتعرض في دروس كثيرة لدراسة نفسية اليهود. واخلاق اليهود - 00:23:11

حتى تعلموا الخطر المحدق بهذه الامة بسبب مسالتها لليهود اعظم كسب لليهود ان تواضعه الامة المسلمة. اعظم شيء
اعظم كسب لليهود ان تواضعه الامة المسلمة. لا يحتاج احد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:23:41

خادع اليهود. كما قال بعضهم واحتلوا بقول الله عز وجل وان جنحوا وللسلم فاجنح لها وتوكل على الله. بل وخرج بعض الذين باعوا
دينهم بدنيا بهم يطلبون لهذا السلام المزعوم. ونحن لسنا في شهوة لدماء البشر - 00:24:11

ولقد عرف المسلمون في كل مراحل التاريخ انهم اقل الناس شهوة للدماء. وانهم هم اقل الناس ولوغا في اعراض الناس. ولكن اليهود
قوم لا خلاق لهم. الله عز وجل يقول او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم - 00:24:41

تبذل عهد هذه سمة معروفة من سمات اليهود. ثم ان جنحوا لهم فاجنحوا انا. والالية لفظها صريح جدا ان جنحوا للسلم فاجنح لها. اما
هؤلاء فلا يجنحون لسلم ابدا اترى رجلا يجنه للسلم؟ وعنه سنة ستة وسبعين مية وعشرين رأس ذرية. لماذا - 00:25:11

سيسعى الى تصنيع السلاح الذري. ولماذا يضرب بمنتهى البجاجة؟ كل المفاعلات النووية في بلاد المسلمين. حتى البلاد التي لا تظهر
عدايتها صريحة كالباكستان مثلا. ضربوا المفاعل النووي في باكستان. بل وقاتلوا علماء الذرة - 00:25:41

المصريين والمسلمين في باريس. فالدكتور يحيى المشهد الذي كان يتعاهد المفاعل النووي العراقي ومعرف بالفاعل النووي العراقي
ضرب سنة تمانين. وخرجت الطائرات بمنتهى اطمئنان وضربيه ورجعت ولم تعذر. لم تعذر ان السلام حقيقة مكذوبة - 00:26:01
والعدل فلسفة اللهيب الخابي. لا اعدل الا ان تعادلت القوى وتصادم الارهاب بالارهاب لا يمكن ان يكون هناك سلام وعدوك يتربص بك.
هذا ليس سلام هذه هدنة فقط. حتى يستجتمعوا انفاسهم ويصنعوا - 00:26:31

اسلحتهم قراؤنا في الجرائد عن القنبلة الخطيرة التي تصنعها اسرائيل اليوم. هي قنبلة اثارها لا تلتحق باسرائيل وتلتحق بمصر مثلا
والشام وهذه البلاد. ارأيتم الى القنبلة التي ضرب بها رشيد كرامي في لبنان. قنبلة موقوتة وضعت تحت الكرسي تنفس الرجل فقط.
ولا تنصف الطائرة - 00:26:51

برغم ان الطائرة حجمها صغير. فخرجت القنبلة فقتل الرجل ولم تصب الطائرة بشيء يخططون اذا كان سنة ستة وسبعين يعني منذ

اكثر من عشر سنوات كان عندهم مية وعشرين رأس ذرية. وهذا الذي ظهر - [00:27:21](#)

وبلا شك اكثرا من ذلك. ويصنعون القمر الاسرائيلي المعروف. حتى خرج بعض الذين لا يعون. في هذا الاسبوع وقال لا خطرا علينا اطلاقا من القمر الصناعي الاسرائيلي. ما شاء الله. لا خطرا اطلاقا. اطلاقا يعني - [00:27:41](#)

اكان اسرائيل هذه دولة حميمة صديقة جدا لا تترخص الدوائر بال المسلمين. يعني اطمئنا ناما في العسل هؤلاء الذي يدرس تاريخ هؤلاء يعلمون علما يقينيا انهم لا يجنحون لسلام ابدا. مستحيل - [00:28:01](#)

مذكرات القادة الاسرائيليين عن حرب سبعة وستين كان لحكمة بليغة وكان نصرا مؤزرا هؤلاء اليهود الذين عادوا النبي صلى الله عليه وسلم وعادوا امته و قالها الله تبارك وتعالى صريحة صموا اذان الجهرة. ان لم يكن المعذبين على حدوده. قال الله عز وجل ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى - [00:28:21](#)

حتى تتبع ملتهم. اذا قضية محسومة. طالما انك على الاسلام فنقا انك في محل السخط. من هؤلاء ان تاريخ الغزو الفكري يدل على دهاء اليهود. وعلى غفلة المسلمين لقد علم اليهود وكل الذين عادوا المسلمين انهم في الحرب المباشرة يخسرون - [00:28:51](#)

ال المسلم من اكثرا الناس قلبا في الحرب. لا سيما ان استفرته باسم الدين انه يتطلع الى جنة الله عز وجل يشتاق اليها. لا ينظر الى روحه. وهذه مسألة معروفة من وقائع السيرة النبوية - [00:29:21](#)

القوية والغزوات والله عز وجل قال عن اليهود لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر هل نسيتم ايها المسلمين بير ياسين؟ الم تقرأوا حتى التاريخ المعاصر - [00:29:41](#)

دير ياسين كان الرجل اليهودي امام بيجن وهو بيجن نفسه. يأتي على امرأة مسلمة حامل في الشهر الاخير. ثم يقول الذي بجانبه الذي في ذكرها الذي في بطنها ذكر ام انشى - [00:30:01](#)

واحد يقول ذكر وواحد يقول انشى طب نعمل رهان. ثم يبقرن بطنها وهي حية حتى يعلم الذي في بطنها ذكر ام انشى. ان كنتم نسيتم دير ياسين اظنكم لا تنسوا صبر - [00:30:21](#)

مذابح بالالوف المؤلفة. لقد رأينا المناظر يندى لها الجبين. طفل بريء وقد غط الدم وجهه. ورمي جيفة للكلاب. والذي يحدث الان في لبنان كيف وان يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة. كيف - [00:30:41](#)

لكننا ننسى بسرعة. هؤلاء دخلوا في معركة نحن في هذا العصر لم نلتفت اليها بل لم نحسنها. وهي معركة الغزو الفكري. اه. معركة الغزو الفكري ان دمر دينك وانت لا تشعر. بدلا من ان يدخل معك في حرب مباشرة لا يحصل مقصوده وهو هناك - [00:31:11](#)

على مكتبه واقرب الامثلة على ذلك فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل. انت تعلمون ان جائزة نوبل القائم عليها هم اليهود. وقد علم اليهود ان هؤلاء المسلمين يتحركون شوقا يتحركون الى الفوز بجائزة نوبل. ويرروا انهم - [00:31:41](#)

على شمال الكرة الارضية ولا قيمة لهم ان لم يفزوا بجائزة نوبل. وعلموا هذا من الترشيحات المستمرة الادباء المصريين والعرب وانهم يفشلون في كل مرة. فننظروا وفتشوا فاذا هذا الرجل - [00:32:11](#)

نجد محفوظ وله هذه الرواية اولاد حارتنا. طبعا اسم مضلل. يضل العوام لان هذه الرسالة هذا هذه القصة نشرت في جميع بلاد الغرب باسمها الحقيقي. اسمها الحقيقي موت الله موت الله. واعتراض عليها الازهر سنة تمانية وخمسين. وحرب - [00:32:31](#)

هذه الرواية وترجمت في جميع بلاد العالم بهذا الاسم. موت الله. الذي يصف الله عز وجل فيه بانه ظالم. وانه متزوج بامرأتين. وان هو ظلم ابليس. لانه كان يقسوا عليه. وكان - [00:33:01](#)

ظالم لامه وكان بيدلل المرأة الأخرى. ومن فجره انه سمي الاولاد باسماء قريبة من اسماء الانبياء فالنبي صلى الله عليه وسلم اسمه في روایته قاسم. لانه ابو القاسم. وصفه في هذه الرواية - [00:33:21](#)

طيب وابن حلال لكنه سلبي. وان دعوته للخير لم تثمر عند احد انه لا احد يقتتن بدعوته في هذا الزمان مع ظلم هذا الله الكبير. هذا الرب الذي يقعد في هذا البيت وقد ظلم المرأة وظلم اولادها. فيخرج جميع الانبياء - [00:33:41](#)

يا سفاكين وابليس مظلوم. لان ابوه ظلم امه. فهو مظلوم. فيعتذر عن ابليس ويتهم الانبياء ثم يزعمون ان هذه اشارات للخير والشر

وان هذا فن. هذا الزعم الذي اخذناه من اليهود - 00:34:01

ان كلية الفنون الجميلة تأتي المرأة عارية كما ولدتها امها. عارية حتى الان. ثم يأتون بالشباب يرسمونها على كل وضع على ظهرها وعلى جنبها واقفة وراقدة. ويذعمون ان هذا فن - 00:34:21

افتتحوا الفنادق يعلمون الشباب طهي الخمور. وكيفية التمييز بين الخمور المختلفة وكيفية معرفة الخمور المسمومة او الزائفة من غيرها وكيفية تقديم الخمور ببطافة ورر للذى يشرب. كل هذا اتنا من اليهود - 00:34:41

فنجيب محفوظ هذا لما علم اليهود اننا نتحرك شوقا نظروا فوجدوا اولاد حارتنا. ووجدوا ان الاب صدر هذه الرواية. طيب كيف ننشر هذه الرواية؟ هذا سؤال اليهود يسألون انفسهم. كيف ننشر هذه الرواية - 00:35:01

يعلمها القاصي والداني ونحلل دينهم من خلالها. اعطيه جائزة نوبيل. وفعلا رشحوا لي وقبل الشرق العربي كله لفوز نجيب محفوظ بجایزة نوبيل. ايه يعني تلميمية وتسعین الف دولار قيمة الجائزة ايه يعني مليون جنيه ونستطيع ان نحلل عقائد الف شاب او مئة شاب بـ 00:35:21 مليون

يا بالاش وتنشر الرواية الان على رغم انف الازهر على الارصفة وتبيع وصار لها شأن عظيم وخرج الادباء يكفرون المشايخ. ويتهمنهم بالجمود على صفحات الجرائد يقولون هذه حرية رأي. ويأخذون حديث مع نجيب محفوظ. يقول فيه انا ارجو من علماء الدين ان يبعدوا الدين عن هذه - 00:35:51

فمسألة المثابرة والحجر هذه اصلا كلمات يجب ان تلغى من القاموس. ويتهكمون ان رجال الدين اففهم لا يفهمون الفن ولا البلاغة ولا 00:36:21 الایماءات. كاغنية هذه الاغنية التي حصل عليها ضجة -

اغنية من غير ليه هذه؟ ورفع بعض المسلمين دعوة على المغني وعلى على الكاتب. لانه بيكون انا مش عارف من اين اتيت؟ ولم اتيت؟ وما فائدة هذه الحياة؟ اه. فنسمع من الذين يسمون بالمؤرخين المسلمين. وهذه مصيبة - 00:36:41

كبيرة يأتي على صفحات الجرائد ويقول نصيحة الى علماء الدين يجب ان يجردوا الفن الدين هذا شيء والدين شيء لا يجوز ان تلابس لا يجوز ان يكون الدين حكما على الفن. والا حكمنا على كثريين بالكفر - 00:37:01

فمثلا نحكم على الذي قال قدر احمق الخطى. بالكفر. الا يرى ان هذا كفر قدر احمق الخطى. وقام الازهر من عشر سنوات وعمل ضجة حتى تلغى هذه الاغنية ومع ذلك فهي تذاع ليل نهار. فهذا الرجل يقول يجب ان ننحي الدين عن الاغاني. هذا فن - 00:37:21

هذا ايضا امتدادا لقولهم ان الدين لا يهيمن على الحياة. مع انهم يعلمون ان كاتب الاغنية نصراني اصلا كافر سعد وهو مرسي جميل عزيز. فهذا من مخلفات الغزو الفكري. انه يعوم هذه القضايا التي ابتدعها - 00:37:51

اليهود في هذا البلد الامن. ولنا مع هؤلاء وقفه ووقفات حتى نظهر كيدهم. ونبصر المسلمين بالدور الدينى الذي يقوم به اذنابهم وعملاؤهم في مصر. نسأل الله عز وجل الرحمة. ونسأله العافية من كل داء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - 00:38:11

الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن. والثناء الجميل. وشهاده ان لا لا الله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله - 00:38:31

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. ان دور اليهود في حياة المسلمين المعاصرة يكاد يدخل في كل شيء. في كل شيء. ارأيت ان ادعا المسلمين ان يقرأوا التاريخ المعاصر قراءة متأنية. ارجو ان تقرأوا التاريخ المعاصر. بدءا من - 00:38:51

ان الحملة الفرنسية على الاقل ان حرق الحجاب فيما الاسماعيلية الذي هو ميدان التحرير الان في القاهرة. كان بسبب اليهود ايضا. كان قبل سنة الف وتسعمية وتسعماشر كان النقاب منتشر ولعل الذين يعني - 00:39:21

هم فوق السبعين الان رأوا هذا النقاب الذي يغطي النساء به الوجه في الريف على وجه الخصوص وفي بعض المدن. كان النقاب منتشرًا سهق قام سورة تسعاشر وصفية زغلول التي يذعمونها ام المصريين في مقدمة الركب وذهبوا يحتجون على الانجيل - 00:39:51

وبعدين خرجت قوات الاحتلال الانجليزي تضرب هؤلاء النساء فما كان من النسوة الا ان فعلنا شيئا في غاية العجب. خلعننا جميعا هذا

الحجاب وحرقناه بالنار. ما علاقة الحجاب للاحتجاج على الانجليز. يمثلون ولكن لا يحسنون حتى الكذب. ما علاقة هذا الحجاب -

00:40:21

بهذا الاحتجاج على الانجليز. هو المقصود حرق الحجاب ليس المقصود خروج النساء ضد الانجليز. وماذا مثال ضد الانجليز. وقد خرجن عزل من السلاح. كان المقصود ان يحرق هذا الحجاب. وان يداس -

00:40:51

ولذلك غيروا اسمه من ميدان الاسماعيلية الى ميدان التحرير اشارة الى تحرير المرأة. لأن الانجليز هم الذين فرضوا عليها هذا الحجاب فنكاية فيهم نحن نحرق هذا الحجاب. وبدأوا السفور من ايامها الى الان -

00:41:11

هذا ايضا من صنع اليهود. هؤلاء اليهود الذين عروا يوما امرأة واحدة فوضع يهودي ذيل المرأة في طرفها او في عمود او خشبة فلما قعدت المرأة او ارادت ان تقوم انكشفت عورتها. وهذا بفعل يهودي -

00:41:31

صرخت المرأة وقالت وا معتصماه ثم حدث فتح عمورية لاجل هذه المرأة. رجل عنده نخوة من المسلمين سمع واعتاصماه اخذته النخوة والعزة بالاسلام. وذهب الى المعتصم يمشي على قدميه. وهو يقول -

00:42:01

يقول رأيت كذا وكذا وصرخت المرأة وقالت وا معتصماه لاجل هذه المرأة جرد المعتصم جيشا وفتح عمورية الا ترون ان اليهود هم الذين عروا جميع نساء المسلمين اليوم. ثم انظر الى -

00:42:21

امرأة واحدة فتحت بها عمورية. ونساء المسلمين اليوم عرايا كلهم. وهذا بسبب فعل اليهود وما يتحرك اولئك كل شيء يدخلون النساء فيه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء. في مذكرات -

00:42:41

الذين حضروا الحرب العالمية الثانية. لماذا هزم هتلر؟ مع انه كان في اول الحرب كان منتصر انتصارا عظيما جدا. غلب بالنساء. رجل عسكري صارم. جميع الرجال حتى المتزوجون منهم. ما في اجازات اطلاقا. حياة صارمة قاسية. علم اليهود ذلك -

00:43:11

تسربوا النساء الى معسكرات الجنود ليلا. لكن عندما سربوهم حقنون بحقن تجعل الذي يجامع هذه المرأة يفقد اعصابه. فاول ما رأى هؤلاء الجنود النساء كالجائع اذا رأى الطعام. بعد ان يجامع المرأة يقعده وقد حللت اعصابه -

00:43:41

هؤلاء قوم دهاء يحتاجون الى نوع معين الذي يعاملهم الاستراتيجيون العرب ابدوا مخاوفهم من هذا القمر الصناعي الاسرائيلي. وقالوا ان على ارتفاع شاهق جدا ويصور اي في شيء في بلاد المسلمين. بحيث انك ان اردت ان تتدرب سرا مثلا لا تستطيع. ليه؟ لانه يكشفه -

00:44:11

بلادك كلها مكشوفة. بهذا القمر. ومع ذلك يخرج رجل يقول ما في اطلاقا اي مخاوف القمر الصلاة على اسرائيل. ونحن الان ونحن منذ قبل سنة ثمانين نريد ان احنا نصنع -

00:44:41

حالات نووية في مصر. ونقول انها مفاعلات سلمية يعني الانتاج الطاقة والكهرباء فقط. اسرائيل معرضة هم يفعلون ما يشاؤون ونحن لا نجرؤ حتى على الاعتراف. ولو اعترضنا لا قيمة لهذا الاعتراض -

00:45:01

هذا كله بسبب تغفل اليهود في حياة المسلمين. وبسبب ضعفنا نحن وبعدنا عن ديننا. نحن نبغى في امتنا النصر ولا نريد ان يدوس احد من هؤلاء على المسلمين او على طرف المسلمين. فهو -

00:45:21

جندوا هذه المرأة واستوبيوا كل امكانياتها في اضلال جميع الخلق. وال المسلمين على رأسهم ارأيت مثلا في الاعلانات اعلان عن اطار سيارة عجل العربية تجد امرأة بجانب الاطار. ما علاقة فخذ المرأة باطار السيارة؟ وهلا وضعتم فخذ رجل -

00:45:41

اي شيء يضعون المرأة فيه لعلمهم ان هذا هو الذي يسوق بال المسلمين فعلا فهؤلاء اليهود دهاء جدا. وما كرون جدا. ولو استطعنا ان نأخذ حذرنا منهم فهذا هي اول درجات النصر. نسأل الله تبارك وتعالى ان يبصرا بعيوبنا. والا يكنا الى انفسنا طرفة عين -

00:46:11

ان ينصرنا على من بغي علينا. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرین اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير -

00:46:41